هذا الكتاب في اثبات البيان على تحفة الاخوان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لمن كان علينا نعمه اجلّ النعمة والصلوة والسلام على من كان علينا محبته
في نوبة الشفقة وبعد فيقول العبد الفقير الضعيف المحتاج الى
رحمة ربه القدير والى هداية العظيم الكبير فيض الله المهدي ابوح
اسم النبي ورزقها الله بجنات ومن يغفر لها الذنب الكبير ٣٢
عليها الامور العسير ونورها في الدرس التنجبر وحفظها من النيران
وبشر المصريا التمس بعض طلبة ان نحل بعض مشكلات
تحفة الاخوان مع بعض مشكلات العوامل البركوي الاوهام وهم
افهم من الحكم اردت ان نحشي تحشية يزيلها وسميتها باثبات
البيان على تحفة الاخوان بعون الله الملك العلام المنيه ومراحمه
مشائخ الحقوتيه ورجال الغيب المرزوقيه وما توفيقي الا بالله العلي
العظيم عليه توكلنا ومنه المستعانه سائلا من الله ان يكون زخرا ليوم
الدين وبقبولا بين المصلحين والمتعلمين وان يحفظ لساني من الخطاء
والكذب المزيل عبادة العابدين وان يجريها على الحكم كما جرى على الحاكمين
يا هادي المضلين ويا ارحم المذنبين ارحم عبدك ذا الخطاء العظيم و
المسلمين كلهم اجمعين واجعلنا مع الاحباء المرزوقين من النبيين و
الصديقين والشهداء والصالحين امين يارب العالمين و [illegible] ارجو
منهم ومن غيرهم [illegible] ان يدعوا الى [illegible] والتوادة والكتابة
بالمغفرة ثم اعلم انه قد ذكر لفظ الاستاد في اثبات البيان فالمراد
الاستاد المعظم في العلم وهو المسمى شهاب [illegible] وحين ذكر [illegible] الى
فالمراد منه الاستاد المعظم في العلم وهو المسمى [illegible] قال الشارح رح

قوله الحمد [illegible]

قوله العقبة اه [illegible]

قوله الضعيف اه [illegible]

قوله نوبة الشفقة [illegible]

تبركا وتيمنا واقتداء باسلوب الحكيم اه نقول واعلم انه لابد للمصنف
ان يذكر في مصنفاته سبعة اشياء ثلثة واجبة الاستعمال واربعة
جائزة الاستعمال اما الاول فهو التسمية والتحميد والتصلية والثاني
فهو اسم الكتاب وفنه وتعداد فصوله وتبيين غرضه فالدليل للاول
فللتسمية دليلان عقلي وهو الفرق من كتاب الاسلام ومن كتاب الكفار
ونقلي فهو على نوعين الاية وهو قوله تعالى اقرأ باسم ربك الاية
ونبوي وهو ما ذكره الشارح رح من كل امر ذي بال لم يبدء ببسم الله
فهو ابتر فللتحميد ايضا دليلان عقلي وهو شكر المنعم على المنعم عليه واجب
ونقلي وهو على قسمين ايضا الاية وهو قوله الحمد لله الذي الاية ونبوي
وهو ما ذكره الشارح رح من كل امر ذي بال لم يبدء بالحمد لله فهو ابتر واجذم
فللتصلية ايضا دليلان عقلي وهو ان الشريف علوي والناقص سفلي والسفلي
محتاج الى العلوي في الوصول اليه وهو بالصلوة ونقلي وهو ايضا على ضربين الاية
وهو ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه الاية
ونبوي وهو من صلى علي مرة لم يبق من ذنوبه ذرة او ما ذكره الشارح رح فافهم
فائدة لطيفة جدا قال الباء للاستعانة اه فعلى الباء
اقسام ثم فرعها على ما للالات اولا ما للالصاق باء الاستعانة مثل كتبت بالقلم
والثاني ما لا يصح حلول اللام محلها غالبا اولا ما للالصاق باء العلة والثالث
باء السببية فهنا يجوز ان يكون للاستعانة كما اشار الشارح رح لكن الاولى
للمصاحبة فافهم وتدبر فتح الله عليك قال واضافته الى الله بيانية اه

[illegible]

نقول وعلاقته من حيث اللفظ ان يصح حذف الاول بالثاني والثاني

اشعار لما ان اعلم خبر في الاول وتجيز اله والكلام في اللام غير صحيح لما قرر في محله هذا قال

مستعمل في المعاني لكون رحمة واعلم ان العلماء تحيرت آه اقول قال بلفظ اعلم بدون اي

معلومه وتنبيه وافهم لما ان وقف يستعمل في علم الكلي معلوم الجزئي فيكون معلومه

على ان ما بعده جزئيا او افهم بعد علم المسائل تنبيها على حفظها واما لفظ اعلم

سبح حفظهم

له افهم فيكون يستعمل في الكلي فيكون معلومه كليا فبعده هنا ايضا من الكلية

واستعماله في وتنبيها ~~يستعمل في افهام~~ ايا فاعلهم ٩٦

حينا الا توطئة للجزئية

الا لفظا وعبقها لحفظهم ~~يستعمل في~~ كثير فيكون هنا الا نوع الاعتناء فافهم ترشد

وبعد هذا قال فان قلت لم قدم الرحمن على الرحيم آه نقول اعلم ان السؤال

المسائل الكلية اذا كان اقوى يقال ولقائل فجوابه اقول او نقول اي اقول باعانة الله

لا الجزئية و سائر العلماء واذا كان ضعيفا يقال فان قيل وجوابه اجيب او يقال

اما لفظ اعرف واذا كان اضعف يقال لا يقال وجوابه لانا نقول واذا كان قويا يقال

مستعمل في محل الذي يتعلقه فان قلت وجوابه قلنا او قلت كما قال الشارح وقيد بالفاء يتعلق

الا الجزئي فيكون بالمعطوف

معلومه جزئيا ٦ القريب وبالواو البعيد وقيد فيما فيه اختلاف فافهم

وافهم بعد علمكم لذا ~~في الحلوات~~ قال ما يدل على اختصاص الممدوح بنوع من الفواضل

المسائل تنبيها آه اقول ان الاختصاص هنا بمعنى الامتياز لما في قوله تعالى يختص

على حفظها فافهم ترشد برحمته من يشاء الاية لان الاختصاص والتخصيص والخصوص اذا

استعمل بالباء فمعناه ان يدخل على المقصور او المقصور عليه فان دخل

على الاول يكون بمعنى الامتياز فان على الثاني بمعنى الاقتصار ٧

فيه الاول مجاز على ان الجمهور قالوا بان الاصل الدخول على الثاني ثم صار

بكثرة الاستعمال في الاول حقيقة عرفية بحيث لا يحتاج الى القرينة

كذا في زبدة الاسرار فاذا لم يكن علما فكيف يكون صفة للجلالة وهي اخص

المعارف اه اقول كونه اعرف المعارف يدل ما روي ان سيبويه رؤي

في المنام بعد وفاته فقيل له ما فعل الله بك فقال احسن الي و

تجاوز عني فقيل باي سبب من الاحوال فقال لقولي في لفظة الله

انها اعرف المعارف قوله وقلت ان الصفة اذا خصصت اه هو نحو القهار

هنا فيكون الصفة اذا قارنت الصفة للموصوف بحيث لا يكون موصوفا به غيره

احد جاز ان تكون نعتا للمعرفة وان خالفا تعريفا وتنكيرا اه وفي هذا

القبيل قولهم صدر عن علي قائد العترة كذا قاله المحشي وابو البقاء وجمهورهم

الشريف هذا قال اولا انها خاصة للجلالة اه اقول هذا الكلام

مستدرك لان جوابه بان الصفة اذا خصصت بموصوف بعينه قد ذكر

لانه ورد الضمائر بما ذكر فتدبر ~~[illegible]~~ قال وفي الاصطلاح

عبارة عن الافعال المعلومة اه اقول ان الصلوة في اللغة بمعنى الرحمة

والاستغفار كما قال الشارح فنقله الى الافعال المعلومة اكمل فنقول ان المنقول

ما كان مشتركا بين المعاني وترك استعماله في المعنى الاول فههنا معنى الدعاء

عليه رحمة الباري

قلنا
لما ذكر فيكون من قبيل نقل الاعم الى الاخص او من المسبب الى السبب
لان الصلوة سبب للمعاني الثلثة والناقل اما الشرع فيكون
المنقول شرعيا واما غيره فهو اما العرف العام فيكون المنقول
منقولا عرفيا كالدابة لانها في اصل اللغة لكل ما يدب
في الارض ثم نقله العرف العام الى القوائم الاربع من الخيل والبغال
وغيرهما فيسمى له حقيقة عرفية واما عرف الخاص فيسمى
منقولا اصطلاحيا كالفعل الى الكلمة دلت اه لانه كان
في الاصل لما صدر عن الفاعل كالاكل وغيره كذا قاله السيد
بالتقديم والتاخير فافهم قال والجملة الصلاتية انشائية حتى
يتكلفوا في عطفها اه اقول في عطف الخبرية على الطلبية وبالعكس
خلاف فيه والصحيح الجواز ونسبه ابن عصفور الى سيبويه كذا
ذكره ابو البقاء وفي الحلية ان العطف على الانشاء اجازه ا
الصفار وجماعة مستدلين بقوله وبشر الذين امنوا بعد قوله
اعدت للكافرين في سورة البقرة فارجع الى التفاسير ~~فافهم~~
قال الدعاء اذا استعمل بعلى للمضرة اه نقول ان الدعاء بالباء بمعنى
التسمية وباللام بمعنى الخير المنفعة وبعلى بمعنى الشر والمضرة وبالى بمعنى
الطلب

اي الطلب لذا في محله فافهم قوله عليك بالقول الاول فعل
لفظ عليك اسم فعل بمعنى الزم اذا تعدى بنفسه وبمعنى استمسك
اذا تعدى بالباء فهنا بمعنى الثاني هذا حاصل وان تقول بالثاني اه
اقول بمعنى لتحكم بالثاني فاعلم لان القول اذا تعدى بالباء يكون بمعنى الحكم لتعديته بالباء
مثل قال ابو حنيفة بان التكلم في الصلوة ينقضه اي يحكم وبمعنى
بمعنى الرواية مثل قال ابو العباس عن النبي عم ان التجهيز
في الميت مطلوب وبمعنى الاجتهاد مثل قال الامام في الدين
وباللام بمعنى الخطاب مثل قلت لزيد وبعلى في الاكثر بمعنى
الاعتراض مثل قيل على الحصر وقد بمعنى الافتراء كما في قالوا
على الله الكذب الاية والعرب يستعمل القول في غير هذا
فبالنسبة الى اليد بمعنى اخذ ومثله بالنسبة الى الراس اشار
وبالنسبة الى الرجل مشى وايضا اذا تعدى بعلى يستعمل
بمعنى الاطلاق والحمد لله كذا قاله ابو السعود عليه رحمة الودود وغيره
بالتقديم والتاخير فافهم قال الان الحق بلولا اكل اقول
الحق هنا بمعنى غير الكلام لانه قد يستعمل في هذا المعنى لا

لا الابطال الذي هو نقيضه ~~[illegible]~~ فتدبر قال وقوع اطلاع المصنف عليه على ذكر

وكتبه في آخره

بعد تفصيل الديباجة اه اقول ~~[illegible]~~ بعد وهذا في اخر الكلام

وتعاليه التقريب وكذا حسن

وانتهائه اقتضاب في التخلص وكذا ~~تقبيح~~ العبارة ~~[illegible]~~

في عناوينه المباحث من الابواب والفصول ونحوها فافهم

قال لكنه قد يريد معرفة الابواب اه تقول المراد بالطالب اما الاعم

او الشغف فعلى الاول يريد التفسير وعلى الثاني بكل فرد

من افراد الطالب اه كما يشير اليه الشارح كان لفظ كل اذا اضيف

الى المعرفة يكون لاحاطة الاجزاء كما اكلت الكل كل الرغيف

اي كل اجزائه واذا اضيف الى النكرة لاحاطة الافراد كما اكلت

كل رغيف اي يكون محالا فافهم هذا ما يلوح بالهام العلام و

يكون المستند عند متصوف الكرام على ما يأتيه في تعريف الالهام هذا

قال بعض المحصلين العدل اه اقول اشار ببعض الى ان تغيير التفسير

ورود السؤال لا ان بعضه وما يتفرع منه او المراد وما يتفرع منه يكون

جوابا لسؤال مقدر كما قرره الاستاذ وكذا استفيد من الحقيه

في بيان الفرق بينه اي وبعض وصحح التعبير كونه مستعملا

في معناه اللازم لان كل مصدر اذا استعمل في حاصل المصدر يكون مستعملا
في اللازم والمرجح كونه خبر آخر بتسمح والفائدة دفع الاعتراض
فافهم ق شاكرا للفياض قال اي اللفظ الذي وقع جزء آه
اقول اشار بهذا الى ان اللام في الباب بمعنى العهد لان الشيء اذا ذكر
نكرة واعيد معرفة يكون الثاني عين الاول لدلالة العهد وكذا اذا ذكر
معرفة واما اذا ذكر معرفة واعيد نكرة يكون الثاني غير الاول وكذا اذا ذكر
نكرة واعيد نكرة وههنا من الاول فكلمة شاكرا حال اول كذا
في الاصول قال بالاستخدام آه اقول وهو ان يذكر بلفظ له معنيان
فيراد به احدهما ثم يراد بضميره الراجع اليه ذلك معناه الاخر او يراد
باحد ضميريه احد معنييه ثم بالاخر معناه الاخر كما في ههنا فيكون الفائدة
تحسين المعنى لانه من محسنات المعنوية كما ذكر في علم البديع قال
شاكرا للبديع هذا قال بحسب الاستقراء آه لفظ حسب اذا دخل
عليه الجر بفتح السين والاسكان ومجانستها في ضرورة الشعر قال
قال لا حرفا ولا فعلا آه اقول اشار بهذا الى ان الاسم هنا تقابل
الحرف والفعل لان الاسم قد يطلق ويراد به ما يقابل الصفة

اقول
اه
البدية
بصيغة

فافرض

والظرف والكنية واللقب والحرف والفعل وهنا من الثاني ما عقد
للبيان قال وقيل الكاف زائدة اه اقول هذا الكلام مبني على الغناء عن
البيان فالمراد منه نفي المثل لا مثل المثل لان نفي مثل المثل يلزم
نفي المثل فهو في هذا المعنى لا يحتاج الى ان يعدل عن ان الكاف زائدة فافهم
ولذا اختار صيغة التمريض ~~المشعر~~ بتدانيه ~~على البيان~~ قال وهذا
التقليل اصلها اه اقول اي وضعها لانه الاصل في العبارات لجهة
ملطان الاول كثيرة الراجح كما يقال الاصل في الكلام والثاني ما يتوقف
عليه كما يقال الاصل في الصلوة الطهارة والثالث الشايع كما يقال
الاصل في الحادث العدم والرابع القاعدة الكلية والخامس ما يتوقف
عليه العلم بالمطلوب كالدليل والسادس ما يبنى عليه وظائف
وهذه اللغة اصل الاصل اي وضعه والثاني ما يتفرع عليه فهنا
من قبيل اصل الاصل كما قلنا انفا فافهم فانه مستعد كذا في
حواشي الفناري عليه رحمة الباري قال حذف الف ما كما في لم وعم اه
اقول انما حذف للفرق بينه لا استفهام والموصول ولم يعكس
لان الموصول ناقص محتاج الى ما يتصل به فيكون كلمة واحدة
فيلزم الحذف في وسط الكلمة بخلاف الاستفهام فانه تامة فالحذف ها

قوله فالفرق اه تفريع على الدليل والحذف
المطوي [illegible] فافهم

5

قوله وههنا فان الثاني فيه تكرار فهو قبيح فتدبر

طرف والاطراف محل الحذف كما في عم يتساءلون الاية فافهم قوله

وفي بعض النسخ الايات

قال موافقة لسباقه اه اقول المطول وقد ~~وقع الحذف~~ في نظم

القلب للموافقة التي يسمى بشبه كما في قوله تعالى ان الله يهدي

على حاشية المطول

وبعيد لانه من البديع فافهم كذا في ~~المطولات~~ فيكون من المحسنات

المعنوية المذكورة في البديعية قال لان الكبر من الكبائر اه اقول

لان من تكبر يحشر الجزاء على صورة الذرة تحت اقدام المخلوقات لان

الجزاء بحسب العمل كما نطق به الحديث وايضا قال الله تعالى سأصرف

عن اياتنا الذين يتكبرون في الارض بغير الحق لان التكبر على المتكبر

صدقة بالحديث ان علمت بعقلك يحصل له الرؤية التي تسميها

الحكماء العاقلة النظرية والقوة القدسية فيزيد عنه والا

يجهل كذا قرر استاذي فلا تكن منه لان نظر الباري قال كما يتبجح

اقول واعلم ان الكاف ليس للتشبيه بل حملوا على انه بمعنى على ويكون

للتعليل وفي كما قيد للتشبيه ولفظ ما قيد كافة وقيل مصدرية

عند اكثر النحاة وفي كلام ما كافة او موصولة والكاف اما بمعنى المثل

وهو معناه الحقيقي او بمعنى على او بمعنى اللام وفي كلام ما اما كافة او موصولة

لان الاشياء تنكشف بذكر اضدادها وبذكر امثالها فافهم قوله

قوله المعنوية صفة للمحسنات فان قيل لا يرد ان يكون باطلا لعدم موافقة اياه القواعد والقانون [illegible] يتبع الموصوف [illegible] فيه دون الصفة [illegible]

اي اقول قال الاولى مأخوذ بصيغة التذكير لجواز كلا الامرين والتذكير احد
بدل التأنيث تأمل

قوله مأخوذة اي المحصلة ~~يجوز فيه التأنيث فتأمل~~ والتذكير قال في مفهوم

اقول واعلم ان الصور الحاصلة في العقل من حيث انه تحصل من
اللفظ تسمى مفهوما ومن حيث انها تقصد باللفظ تسمى
معنى ومن حيث انها مقولة في جواب ما هو تسمى ماهية
ومن حيث ثبوتها في الخارج تسمى حقيقة ومن حيث امتيازها
عن الاغيار تسمى هوية فهذه الاقوال فافهم كذا ~~[illegible]~~
وكذا قال شيخنا العلامة ابقاه الله بالسلامة في حاشيته

قال اصطلاحي اه نقول هو عبارة عن اتفاق قوم على تسمية
الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الاول فافهم قال حذف المفعول اه
اقول فيه للتعميم قال لانه ذكر في علم المعاني ان المفعول قد يحذف
للتعميم مع الاختصار نحو والله يدعو الى دار السلام اي جميع عباده
او للاختصار فقط نحو ارني انظر اليك او دفع توهم التجوز او لرعاية
الفاصلة نحو ما ودعك ربك وما قلى او للاستهجان بذكره كقول عائشة
رضي الله عنها نحو ما رأيت منه ولا مني اي عورته او للاخفاء لغرض ما
او ضيق المقام او لضرورة الشعر او لغيرها على ما بينه فيه فارجع اليه
ان كنت طالبا قال بصيغة المفعول اه ~~اي بقيد التوجه~~

للتوهم

~~فاعلم انه قد ذكر قبيله~~
انما قيد اي بقيد التوبة
للتفهيم فتصون لسانك عنه او للتعقيد فتصون لسانك عنه
او لعدم حسن العلم به او لقصد صدور الفعل عن اي فاعل كان نحو
قتل الباغي فان الغرض المهم قتله لا قاتله او لغير ذلك مما
ذكر في محله فافهم لكونه مستفادا من المقام اقول الاشتقاق نزع
اللفظين اللفظ بشرط التناسب بينهما معنى وتركيبا و
مغايرتهما في الصيغة وهو ثلثة الصغير وهو ان يكون بين
اللفظين تناسبا في الحروف والترتيب كضرب من الضرب و
الثاني الكبير وهو ان يكون بين اللفظين تناسبا في اللفظ
والمعنى دون الترتيب نحو جبذ من الجذب والاكبر وهو ان
يكون بين اللفظين تناسبا في المخرج نحو نعق من النهق كما
مر ان الاول فافهم قال اي محمد فعله اه اقول فيه اشارة
الى ان قول الشارح محمد فعله مبني على التشبيه البليغ كزيد اسد فاعلم
ان مراتب التشبيه ثلثة ان حذف وجه الشبه واداته
وهو اعلاها يسمى تشبيها بليغا وان لم يحذف شئ البليغ
منه فهو ادناها والا فهو اوسطها ~~فافهم قسمان الاول~~ فهنا كذلك
لان حمل اسم الفاعل ليس عينه الفعل لاحتياجه الى الشروط

بدونه
~~دون الحسد~~ بهذا ما أن لما اشتبه له جدا فعبر بالتشبيه
البليغ كأنه عينه فقال القول صلعم إياكم والحسد أي احذروا
هذا الحديث صحيح أخرجه د ع عن أبي هريرة رض فالمراد بالأكل
محو ثواب الأضعاف التي أعطى الله تعالى لعباده من فضله وكرمه
~~فالمراد~~ ما عدا الحسنات غير ثواب العبادة التي عمل بها وهو لا يبطل إلا بالكفر عندنا و
تعبير النبي صلعم بهذا إشارة إلى أنه ربما يكون سببا للكفر
ويزيد عنه وأيضا قال الحسود لا يسود بالمجد وقال صلعم
أيضا ليس مني ذو حسد ولا نميمة ولا كهانة ~~ولا أنا~~ ولا أنا
منه ~~بعد ما علم~~ الحديث كذلك الإشارة إلى كمال غضبه بهذه الثلث
ثم تلا هذه الآية وهو قوله تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات
الآية بالفتح أو الضم للتقوية رواه عبد الله بن بسر رضي الله عنه
وأخرجه طب كذا قال أستاذي ناقلا من الطريقة وشرحها
وأيضا قال الله تعالى الحاسد عدو لنعمتي ساخط لقضائي غير
راض بقسمتي بين عبادي الآية ذكره يا [illegible] فافهم كذا في الخادمي
قال المجاز تسمية الدال باسم المدلول آه أقول ذكر الخاص معنى الفعل
وأراد به لوازمه بقوله أي تذهب منه معنى الفعل بطريق المجاز

قوله فالمراد تعويد
لفظا الصحيح عنا
بالاخفى
انتهى بحديث
مع وصح التعليل
بالأكل الحسنات

معناه والالفاظ بدون دال لان الالفاظ
دال غير ظاهر ومقيد فالاول
على العكس على ما في الحشي
فتدبر
منه

المرسل بعلاقة الدالية والمدلولية ~~لانه~~ اللفظ دال والمعنى مدلول
فذكر الدال واراد المدلول ثم الضرورة اي الحاجة انما يكون لفائدة و
غرض فالغرض التشبيه اي انه شيء لزم له اهتمام والفائدة
توفر الاعضاء بالحالة والحث اي التحصيل وقالوا المجاز ابلغ من الحقيقة
لكونه كدعوى الشيء ببينة وكذا الاستعارة من التشبيه لكونه
لكونه بمعنى دعوى الشيء
قسما منه ~~والاستعارة كدعوى الشيء ببينة ابلغ ودعواه بلا~~
بينة فافهم ~~وبعد~~ ما تكلم ثم نذكر ما يتعلق بالمتن فنقول
قال الحشي الحمد لله اه اقول قال ههنا ولم يقل بغيره من الاسماء الحسنى
لانه كما قال كثير من العلماء هو الاسم الاعظم لانه ذات مستجمع على
الصفات السبعة والتسعين فيكون معناه الحمد لله الذي اجتمع
اسماء الحسنى وتحققه الصفات العليا بعضها قال اي هذا المعنى
في لفظ اللهم فان الله دال على الذات والميم على الصفات المذكورة
~~التسعة وتسعين~~ وهذا معنى ما قيل هذه الميم بجمع تسعة
وتسعين اسما من اسماء الله تعالى وانما قال اللهم فقد دعاه
بجميع اسمائه كلها والمعنى اي اجتمعت له الاسماء الحسنى

ثم نذكر الخ اه
معطوف على مقدر
على ما في الحشي
على المنقطة
فتفطن
منه

اي كلام البعض

وتحققت له صفات العلا انتهى وقال بعضهم اسم ~~الاعظم~~ هو
الرب لان كل اسم اذا قلبت بطل معناه الا الرب فانه بعد
القلب البر وهو اسم الله فافهم قال المحشي فاعلم انه لابد
احوال فاعلم ان الخطاب بالالتفات بطريق التجريد البديعي
في حقيقة واما بالكلام يصح للخطاب في مجاز من قبيل
ذكر المقيد وارادة المطلق لتاكد المبالغة في الخطاب
وفيه الالتفات عند الجمهور ان اعتبر سبق التعبير في ضمن
البسملة عنها ~~اي عن طرق الثلثة~~ لوجود الشرط وهو
سبق التعبير والا ففيه التفات عند السكاكي فقط فان
قيل التجريد يقتضي المغايرة بين المجرد منه والمجرد والالتفات
يقتضي الاتحاد فكيف يصح الحكم بالاجتماع قيل ان
ما يقتضيه التجريد المغايرة الاعتبارية والالتفات الاتحاد
الذاتي فلا تنافي وانما المنافات بين الذاتيه والوضع في
التجريد التوبيخ والاستعطاف ونحوه على ما تقرر في محله مثال
الاول تطاول ليلك بالاثمد ومثال الثاني قوله بعدا دهم الراجي

اي عن طرق الثلثة

عبدك

عبدك العاصي اتاكا مقرا بالذنوب وقد دعاكا فان تغفر
فانت لذاك اهل وان تطردهم فمن يرحم سواكا والنكتة
فيه اما عامة او خاصة فالاول تنشيط القلب بتغيير
الاسلوب لان لكل ~~جديد لذة~~ جديد لذة والثاني اجراء الصفات
الحادثة عليه ~~ثم اشار~~ والغرض التوبيخ بالتكليف ايا حفظ
معرفة الاداب والنكتة الخاصة التذكر والتواضع و
بمعونة الصفات الحادثة لان من تواضع رفعه الله ومن تكبر وضعه
الله مثل الانهار الجاري تحت الاشجار به يصعد اعلاها او فوقها
فافهم فكن منها قال من معرفة ما هو شيء اذا اقوال الشيء انك
التكرات ثم متحيز ثم جسم نامي ثم حيوان ثم ناطق ثم ذو رجليه
ثم انسان ثم رجل فالتعبير بالاوكار الخاص للتوطئة فهم ثم سمي مجاهلا اه اقوال التسمية
عنيه بحيث تقيد به شيء لشيء بحيث لا ينفك ايام جل لان التسمية
تطلق على ثلثة معان الاول ما ذكرنا والثاني اطلاقه شيء على شيء
كما يقال سميت زيدا انسانا والثالث ذكر شيء باسمه كما
يقال سميت هذا باسم زيد فافهم كلا من اقسام بعض الشروح
قال المص باذن الله اه اقوال بقدرة الله وقوته لان بيان

دعاها [illegible]
وبدو
وفيما تحت فيه
قوله [illegible] بط
[illegible]
ولان [illegible]
ولا ضياء [illegible]
[illegible]
قوله الحادثة اما القائمة
على صفة
او الفعل
[illegible]
فيكون [illegible]
قوله تعالى [illegible]
راضية

هذه الثلثة ما كانت بخلاف طبيعة الانسان
ولا بقوته بل بقدرة الله وقوته جرى عادته بتسبب الاسباب
ان يخلق هذا القوة بطريق الدوام او الكثرة فمن اعتقد ان
الطبيعة والقوة مؤثرة في الحقيقة فقد كفر بالاتفاق وان
في احدهما فمختلف وقس عليه سائر الافعال المنسوبة اليها
كذا قرئنا استاذنا قلاع. اسب وقد على طريقة البركوي وافهم
فانه ~~فهو~~ كثير في الهوامش قال الحفص على طريق الايجاز افعال العربية
الطريق والصراط والسبيل مهوان الطريق ما يطرقه طارقه مع
معتادا كان او غير معتاد والصراط من السبيل ما لا التواء فيه اي لا اعوجاج
بل يكون على سبيل القصد فهو اخص من السبيل وهو من الطريق
ما هو معناه الشاملكون وفي التذكير والتأنيث فمتساوية
كذا في الفروق بالتقدم والتأخر قال الحفص الباب الاول اه
افعال العربية بين الباب والفصل ان الباب يطلق في كل موضع
لا يتعلق فيه الابحاث الاتية بما قبلها والفصل بالعكس كلام
وهو عبارة عن الالفاظ المبينة لشيء اي اللفظ الدالة موقع
جزء من الرسالة لان كل ما وقع في عبارة المباحث من الفصل
والباب وغيرها عبارة عن احتمال السبعة المشهورة لكن المختار

~~[illegible] انا الاول~~
~~[illegible] الاول~~
~~وهو اي والسبيل~~

قوله وهو اه رجع
الى الباب الاول

في اسامي الكتب انها عبارة عن الالفاظ او النقوش بخلافها في العلوم
فان المختار فيها المسائل فافهم فكان من الشائع قال المص وانواعه
خمسة آه اقول وانواعه مبتداء وخمسة خبره على فان قلت ان الانواع
مؤنث لكونه بمعنى الجماعة والخمسة مذكر فلا مطابقة بين العدد و
المعدود بل بين المبتدء والخبر وان لم تكن لازمة لكنها حسنة
فقلنا ان المراد بالانواع النوع مجازا بطريق ذكر الكل وارادة الجزء
بالقرينة المانعة اسناده الى الخمسة لان خمسة الانواع التي
اقلها ثلثة وهي اقل الجمع تستلزم كون الانواع خمسة عشر
وهو ظاهر الفساد فتحقق المطابقة والغرض من المجاز الاشارة الى
تعدد الانواع لئلا يتوهم في وهلة الاولى انه واحد من لفظ المفرد
الذي هو النوع والفائدة وجود المطابقة بحسب اللفظ فافهم
ترشد وقس عليه غيرها مما مر منها قال المص وفيه آه اقول
الحروف على وزن الفعول فهو من الكثرة كما اشار اليه رح والجمع الكثرة
يستعمل الى ثلثة وعشرين وزنا فعل كحمر وفعلان كغفران جمع غفر
وفعال كجمع وفعلة كفرقة جمع فرقة وفعال كصوام جمع صائم و
افعلاء كاولياء جمع ولي وكذا الاقرباء والفتح غلط محض وفعلة

كحيّض وفواعل كصواحب وفعل كحبل وفعال كرجال وفعول كعوف
وفعلة كبردة وفعائل كغرائب وفعلة كقضاة وفعالى
كيتامى وفعلة كقرطة جمع القرط وفعيل كعبيد جمع العبد و
فعول كوجوه وفعلاء كظرفاء وفعال ككفار وفعالي
كمعاني ونحوها فعالى بالمد كالاسارى
~~[illegible]~~
~~كالاقالي ونعماء~~ وفعلان كغلمان كذا في المطولات فافهم
ايها الطلاب قال المص امنت بالله وبه لا نبغيه اه اقول قد ذكر
الله وان الله يبعث من في القبور والايمان فيه بمعنى التصديق لانه
~~عليه والايمان الحقيقي اي الذي~~ هو بمعنى التصديق الذي هو نقيض الكفر ذكر
وتعديته فعدى بالباء لانه من دابهم حمل النقيض على النقيض والايمان
بالله في القران ورد لتضمنه معنى الاتباع والانقياد والتسليم
قال المص تبت الى الله اه اقول امتثالا لقوله تع توبوا الى الله
توبة نصوحا فافهم قال المص رب تال يلعنه القران اه اقول
انه قد ذكر الحافي عليه رحمة الباري في تفسير اكرمه من قرأ القران ولم يعمل
بمقتضاه فهو يلعن مثلا من قرأ ان الله لا يحب المتكبرين مع انه
عليه حقد لعن وكتب عليه عن ان شئت تفصيله فارجع اليه

٥١٣

شيطه ان ينقض

قال يجب الصلوة اه اقول الوجوب بمعنى الفرض لما اشار الشارح بطريقه
المجاز المرسل من قبيل ذكر المتعلق بكسر اللام وارادة المتعلق
لان الوجوب الكلي الفرض فيتعلق له والقرينة المانعة اسناده
الى الصلوة كما فهم قال المص هلك العالمون خلا العامل بعلمه
اقول قد قال الله تع في بيان اوصافهم بقوله يا ايها الذين امنوا
ان كثيرا من الاحبار والرهبان ليأكلون اموال الناس بالباطل
ويصدون عن سبيل الله الاية فالاحبار العلماء والرهبان
الزهاد واعلم ان كل ناشئ العلم اذا كان محبا للدنيا فانه اكل
اموال الناس بالرشوة والظلم ومن اكل اموال الناس بالباطل فانه يمنع
عن دين الله لا محالة نعوذ بالله من ذلك لان المنع بفعله
اقوى من المنع بقوله فان حب الدنيا وغلبة الشهوة يحملان على
الناس بالاقتداء فعله دون قوله واوحى الله تع الى داود
عليه السلام العالم الذي يحب الدنيا فهو من طريق
فهو من قطاع الطريق كذا في التفاسير ومنها المنير فافهم
قال المص هلك العالمون الا العاملون اقول قد قال الله تع فمن

فان بعد قال الله سبحانه
مع التاكيد
مع انه كلام
الله تعالى لا يقبل
الشك فتأمل

فمن يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة
ربه احدا الاية وهو ارشاد لنبي الى رؤية الله تعالى في
الدار الاخرة فكيف يكون رؤية من يشرك غيره في العبادة
فقد خسر وضل ومن يضلل الله فليس له هاد حاصلهم فكن
من هذه الاية وداعيا للهداية قال احتشطوا العمر في احصر
العلم او اخذ لانه يكون باعثا الى اعلى عليه وهو لحسن
والى اللطف فهو من صفات الله فيكون من قول النبي
صلى الله عليه وسلم تخلقوا باخلاق الله تعالى والى المحبة و
ورضائه فلذا قالوا الفقهاء اشارة ورمز الى علييه واللام
الى اللطف والميم الى الجنة والرضاء او الى الجلال وهو كبير
فكان من اخلاقه الحميد كذا في التفاسير فافهم قال الحصر
اذن يدخل الجنة لمن في اطيع الله او نقول قال الله تعالى
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس
نزلا وهو اعلاها ولذا امرنا بهذا بقول النبي عليه الصلوة و
والتحيا وكذا قوله تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم

ومن كره
طه اعلم
واعلم بامور
فعلم الجلال العلي
فاهوا بيدي [illegible]

اي رؤية الجمال

ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
فلهم اجر الاية يعني الايادة والجنة والجمال وارزقنا
يا ربنا بنور ستينك وتينا كذا ذكر في محلها فان من اسرارها
في المص ليعمل عملا صالحا اي قوله هذا الامر للوجوب بدليل
قوله تعالى فليعمل عملا صالحا الاية قال المص لا تذنب اي اتق
اي اعبد لان النهي عن الشيء امر بضده كالنهي عن الكفر امر
بالايمان وكذا الامر بالايمان نهي عن الكفر باجماع اهل السنة
والجماعة ان كان له ضد واحد فافهم ايها الولد قال المص
اي حتى يدركك الموت اي قوله الموت صفة وجودية
خلقت ضدا للحيوة وعند اصطلاح اهل الحقيقة المخالفة
لهوى النفس ثم من مات عن هواه فقد حي بهداه وهو
اربعة الموت الاحمر وهو مخالفة النفس والموت الابيض وهو
الجوع لانه ينور الباطن ويبيض وجه القلب ثم مات
بطنته حيي فطنته والموت الاخضر لبس المرقع من الخرق الملقاة

التي لا قيمة لاحتقار عينه كالقمحة والحوت الاسود وهو احتجاج الحق
وهو لفظ الشيء الذي تقع به الاداء في برقية خفاء الاعلام فوجد

قال المص نا خير الناس اه اقول قال بالناس دون الانسان بلمحا
ايعادة القران وهو انه اذا كان المقام مقام التعبير عن المفرد +
يذكر الانسان نحو كل انسان الزمناه واذا كان مقام التعبير
والانسان الاو عن الجمع يذكر الناس نحو ان الله لذو فضل على الناس ولذلك
الضمير اليه ضمير لا يذكر الناس أي الضمير اليه ضمير جمع لذلك ذكره الشارح
جمع واليه ضمير بقوله افضلهم واذا كان مقام التعبير عن طائفة يذكر
بفرد وهذا لو اشار
الشارح بقوله افضلهم الاناس نحو يوم ندعوا كل اناس بامامهم الاية واكثر ما
في القران باسم الانسان عند ذم وشر نحو قتل الانسان
ما اكفره فكان الانسان عجولا يا ايها الانسان ما غرك
بربك الكريم فافهم ترشد كذ قرر في محله قال المص مطلق
اقول الاطلاق على نوعين احدهما ان لا يقيد بقيد ويقال
له الماهية بشرط لا شيء وثانيهما على عمومه سواء قيد
اولا ويقال له الماهية لا بشرط شيء وهو هنا مراد الناظم
كما اشار الشارح بقوله اي لازما او متعديا بنفسه او غيره

كذا قررنا الاستاد نا نقلا عن استاده الاجله وهو عن استاده الاجله

فافهم فاعبد للحقيه قال المصنف نزل القرآن نزولا اذا قوله على وزن

فاعلم

الدخول الا ان القاعد في اوزان المصادر الثلاثي متى كان فعله مفتوح

العين كان مصدره على وزن فعلا في المتعدي وعلى فعول في اللازم

فهنا كذلك ومتى كان مكسور العين والمضارع مفتوح العين

كان مصدره على وزن فعلا بكسر الفاء في المتعدي وفعلا بفتحتين

في اللازم ومتى كان فعله مضموم العين كان مصدره على وزن

فعالة بالفتح او فعولة بالضم او فعل بكسر الفاء وفتح العين

بعد فعد

وهذا هو القياس في الكل كذا في محله فافهم قال المصنف ابد

لا انقطع

افعال قال الابد ولم يقل الا جرم لان معناه الانقطاع اي لا انقطع

في وقت ما فيفيد معنى الوجوب اي وجب وحقه بخلاف لا

لا بد لانه ليس بهذا المعنى فافهم قال المصنف بل احتاج اليه

وعلم

وقوله قال ابن الشيخ لفظ بل يستعمل على ثلثة اوجه

احدها الاضراب اذا كان ما قبلها غلطا والثاني الترقي او نحو

بمعناه
ان بعد
بد حصله ان
[illegible]
فان قيل [illegible]
[illegible]
بمعنى [illegible]
لا بد لانه [illegible]
هو عدم الانفكاك
[illegible]

اذا كان ما بعدها اوليا والثالث مجرد الانتقال اذا انتفى
الاولان فعليك بالتميز في موضع الاشتباه فانه
كثيرا ما يقع فيها الغلطة انتهى فهنا الاول لانه
او صح
ان لم يقل بدا احتاج لغلط بالتعميم فافهم قال قار ال
المذنب اه اقول من زال عنه الاثر لا اثر حالا لانه تابعة لما فسر
يعلم من زال الاثر لا الاثر حالا
الشارح وكذا زال يزيل وهو متعد الى واحد ومصدره
الزيل والاول قاصر فمصدره الزوال وايضا يلزم للناقصة
النفي دون التامة فافهم مرشد كذا في الخطوات قال
الحمد ويقبل التوبة ما دام الروح داخلا في البدن اقول
دخول اللام في الروح للتعظيم والاهتمام لانه روح
اضافي وقد يدل على عظمتها تسميتها باسماء كثيرة
وهي جوهر اول وقلم ولوا عظم وكلمة اتم وروح الكل
وروح افضل وروح عارف وروح ناطقة وروح
قدس وروح ~~ناطقة~~ وروح اضافي وروح محمد وغيرها

منسوبة
وانما سمي روح اضافي لانه مضافة ~~ونسبة~~ اي روح

الانوار الملك العلام كما قال الله تعالى ونفخت فيه ~~[illegible] كنند~~

من روحي الاية ~~منهما~~ أكمل الروح مختص بالانسان بخلاف الروح

النباتي والحيواني والنفساني فان فيها ~~مشترك~~ جميع

الحيوانات وموضع الاول الكبد وموضع الثاني الجسم و

موضع الثالث الدماغ ~~منها~~ فكان النبي صلى الله عليه و

سلم افضل المخلوقات وقال الله تعالى في شانه لولاك

لولاك لما خلقت الافلاك الاية ~~ولان هذا الروح~~

~~فيه كنت كنز~~ وكذا الانسان انه محل بمقتضى هذه الروح

فيه ح اي منزله الا نحو البرزخ ~~والارواح~~

مثلا ان كان الانسان في عالم الارواح من زمرة الاولياء

يكون في وجه اضافتها وهو الفلك الخامس وان كان من

اهل المعرفة يكون في وجه اضافتها وهو الفلك الرابع

قوله وموضع
على تقدير
فاعرف

قوله فيه هذا تفريع
على قوله روح اضافي

الزوج

وقيل يا الاقوال ان يغلب سائر الازواج لهذا البعد
يقتضي انه يجب يكون الانسان مساويا مع الحيوان
فخرج من منازل الاقوال بل هو اضل لان فيهم ما كانت
بحقه كذا قرر شيخ الشيوخ الشيخ الالهي وهو شيخ
موفق فافهم فلا تغفل قال المصنف فهي ايضا يعمل اه
اقول لفظ ايضا لا يستعمل الا بين الشيئين لاقتضائه
نفي المشتد والمشابهة لهما فلا يقال جاء زيد منفردا
هذا الكلام عن الغير ويلزم ان يكون بينهما توافق وتناسب
لتحقق وجه الشبه فلا يقال مات زيد وجاء ايضا ويلزم
ان لا يكون ذكر احدهما مستغنيا عن الاخر لئلا يكون
ذكر ايضا مستدركا فلا يقال اختصم زيد وعمرو ايضا
لان خصومة زيد يستلزم خصومة عمرو وبالعكس
فيستفاد المماثلة بدون ايضا فيكون مستدركا

وههنا

وههنا الشيئان الصفة المشبهة واسم الفاعل والتوافق بينهما
المناسبة في العمل محلها وعدم الاستغناء هو ان اسم
الفاعل والمفعول يعمل عمل النصب والصفة المشبهة
لا يعمل فلا يكون الاستغناء ولعدم المماثلة فيما قد فان
الانسان مركب من النسيان كذا في بعض الشراح قال المص
والخامس اسم التفضيل اه اقول لا يستعمل الا مع احد الثلثة
من واللام والاضافة ولا بأس باجتماع من مع الاضافة اذا لم
يكن المضاف اليه مفضلا عليه كما يقال زيد افضل
الناس من كل فاضل ولا يقال بدون هذه الثلثة الا ان
يكون المفضل عليه معلوما بقرينة وبشرط حذف
من ان يكون ~~الافعل خبرا لكبرا وقوى~~ وذكر صاحب المقرب
وغيره ان افعل التفضيل اذا كان خبرا يحذف اداته قياسا
ومنه الله اكبر يعني اكبر من ان ينال الحواس وان يدرك

جلاله بالعقل والقياس الا اكبر من غيرها اذ ليس معه غيره
حتى هو اكبر منه ذكره الحنفي رحمه الباري والتفضيل
الذي يلزمه الفضل لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث و
لا يذكر والذي لا يلزمه يثنى ويجمع ويؤنث ويذكر
ينبغي
فافهم قال المصنف للعالم ان يكون محدثا باخلقه اقوال
ان ينبغي ههنا بمعنى اللزوم والوجوب كما فسره الشارح
بل لا احد من الناس وتخصيصه للعلماء للتعظيم والتشريف
بقوله اي يلزم اذ به يعلم ~~المحمد~~ اي فلكون
~~بل لا~~ احد من الناس الآفاق عيسى صلى الله
على نبينا وعليه من لم يولد من ابيه لحرجه في ملكوت
السموات وفي بيانه نعوذ الولادة في الارواح عالم اللاهوت
المراتب
بترتيب المقامات اي عالم الناسوت ومنه اي عالم
الباطن الذي هو بحر الثاني من اربعة الابحر المنسوبة
اي الانسان وهو في نفحة بحر الثاني الذي يجي من بحر

كنت كنزا من اربعة الابحر المنسوبة الى الله تعالى كما اشار
بقوله ن والقلم وما يسطرون وقال علي رضي في تفسيره
المراد بالنون بحر كنت كنزا وبالقلم بحر الثاني الذي هو روح
اضافي وهو العقل الاول وبما يسطرون البحر الثالث
والرابع وللروح الاضافي ظاهر وباطنه فمن
ظاهره كان اجسام الافلاك والانجم والعناصر و
من باطنه حبات الافلاك والانجم والولادة الثانية
وهو الخروج من عالم الناسوت والشهادة اي منزله الاول
بعد التطهير من الكدورات النفسانية ومن اخلاق الذميمة
فشبه عالم الدنيا العالم البطن في كونه ملوثا وخروجه
لخروجه في التطهير كما انه طهر من ملوثات البطن بخروجه

الى الدنيا كذلك ظهر بخروجه من عالم الدنيا الى منزله
الاخرى فكان الولادة الاولى ولادة من رحم الام والثاني
من رحم الدنيا وهذا الخروج انما يكون بكسب الكمالات
العالية والدرجات الرفيعة بمقتضى روح الاضافية
والاسلم يكون انسانا فليخرج الى ملكوت السموات التي
هو عالم الارواح والغيب والى مقاماتها كذا قاله شيخ
الشيوخ الشيخ الاكبر وهو شيخ موصوف بالعلوم البحرم
فافهم وتعقل
والكمالات العالية وقصته ان الشيخ خرج الى الوعظ
في يوم ما في المسجد المسمى بابا صوفية في وقت السلطان
محمد خان طاب الله ثراه وكان فيه جمع كثير من العلماء العظام و
المشايخ الكرام والوزراء الاحترام وغيرها والسلطان
معهم فخطبه وشرع وعظه فاذا خرج شخص من

من الصفوف الى المنبر وسلّم للشيخ ورد سلامه فقعد حذائه
ثم شرع الشيخ الالهي للوعظ فبدء الشخص السؤال
فاجاب ثم سئل فاجاب ثم وثم الى النهاية وفيه دعى
الى الشيخ وقال بارك الله علمك وعملك وزاده الله
ثم غاب من الصفوف ثم خرج من المسجد فدعى الكدخداى
محمد خان الشيخ الالهي الى الضيافة المعهود وسئل في هذا الشخص
فقال هو خضر جاء الي للامتحان من علوم الاديان انتهى
فان قلت مقام هذا الشعر ليس فيها لانه مناف للوظيفة
يقال شوقه الانسان يحركه استماع الالحان خارجهم ابن العولد
في المحل والشاهد الحال اذا قوله واعلم ان الحال وان كانت
لا تتبع صاحبها اعرابا وتعريفا لكن تتبعه افرادا وتثنية
وجمعا وتذكيرا الا اذا جرت على ما هي له فحينئذ لا يلزم

من نفع العلم
نوادر البيان

احسن كل حقه
لان ما تجلى او
فالتجأ القعود لها
والذايقة لها ظام
كخوف الجلوس
العلو الى الصغر
القعود من الاشتغال
قال رحمه الله قاعدات شاؤه ما اقوال

الاتباع تعقلوه برب جل قاعدات شاؤه وقائمات
جوارية فافهم قال خبر ما ولا المشبهة اقوال الفرقة بيه
المشابهة والمماثلة ان الاولى الموافقة لفظا ومعنى
وفي الثاني لفظا فقط في اسامي الالوان فافهم قال ذنب
وبالعلم يكون قلبه ابيض الى الحركة
العبد يسود قلبه اه اقول المسعود وقد قال الله ويل للقلوب
القاسية فيعلم سبحانه اربعة اشياء فضل الكلام مع و
صحبة الجهال واكل الشبهة وكثرة الضحك وايا رقته
نسبه قراءة القران والذكر وقيام الليل ومسح راس
اليتيم وعيادة المرضى واتباع الجنائز وزيارة القبور
وذكر الموت والصحبة مع الفقراء كذا في التفاسير فاختر
فافهم قال الاقوال الصفة اقوال وعلمنا ان كل صفة نكرة اذا
قدمت على الموصوف انقلبت حالا الا استحالة كونه مع
تقدمه تابعة والموصوف بحسب اللفظ لا المعنى لانه

قوله وايا رقته
معطوف على مقدر
هو مفعول السبب
اي التسبب ايا قسوتها
اه لغرائب البيان

قال والسبب رحمه الله
المسعودي
تدبر

صفة في المعنى وكل صفة علم قدمت عليه انقلبت
الموصوف عطف بيان مثل مررت بالكريم زيد وكذلك غير
العلم نحو مررت بالكريم اخيك فافهم فان قلت
ما الفرق بين الصفة والنعت اقول ان النعت يستعمل
فيما يتغير فقط والصفة فيما يتغير وفيما لا يتغير او النعت
بالحلية كطول وقصر والصفة بالافعال كضارب وخارج
وعلى هذين الوجهين يقال صفات الله ولا يقال نعت
الله او النعت لا يستعمل الا في المدح والثاني فيه
وفي الذم فبينهما عموم وخصوص مطلقا فافهم قال الحص
وبل اه اقول قال ابن العصفور وغيره ان بل ولا ان وقع
بعدهما جملة كانا حرفي ابتداء ومعناهما الاضراب
عما قبلهما واستيناف الكلام الذي بعدهما وان وقع
بعدهما مفرد كانا حرفي عطف ومعناهما الاضراب

فانه بلطف جدا

ع جعل الحكم للاول واثباته للثاني انتهى فافهم فانه
بالضمة اه اقول وانما ارتفع بالضمة لانه ارفع اقوى على
اخويه فكانه كان ذكر الشجاعة فيه فسميت بها الذي في اللغة اسم للاسد
قوله فان قلت اه اقول فان الجملة عشرة اه اقول الفاء فيه فاء فذلكية و
بين هذا الاعتراض هي فاء داخلة على الاجمال بعد التفصيل ولفظ فذلكية
ان المشتقة مشتقة من فذلك كان البسملة من بسم فلما قلت
يلزم للمحشي ترجح لم يكن الفاء فذلكية لعدم دخولها على ذلك
فلا يكون بلا فيه فيقال انه لا يلزم الاطراد والانعكاس في وجه التسمية
او يقال انه وان لم يوجد الدخول ظاهرا لكنه وجد حكما لان
الالف فيها للعهد فيكون قائم مقام ذلك فح يكون
تعريفه فاء داخلة على الاجمال بعد التفصيل بذلك ظاهر
او حكما فافهم ايها الولد فانه كرر للاحد فان وذلك المجرد
اه اقول وانما اتى باسم الاشارة مع انه موضع الضمير
للاهتمام بالحكم بتمييزه ولترغيب الطالب الى تحصيله و

ودرجه

قوله الاطراد اي المقارنة والانعكاس عكسه

انما

وانما اتى بذلك الموضوع للبعيد للاشارة الى انه بعيد
عن فهم المخاطب قبل الشيء لتقدده فافهم وقس هذا
عليه ~~سائره~~ نظائره قال جاءنا الرسول اي اقول انما قال جاء
دون اتى مع انه متقاربة في المعنى لان لفظ جاء
يستعمل في الجواهر مثل جاء زيد براكبه واتى في
الاعراض مثل اتى بوعده فافهم قال نزل من السماء
كتب اي اقول انما قال بالنزول لا بالتنزيل والانزال مع ان
الانزال بواسطة جبريل كما هنا في للتناسب والتشاكل
مع مثال الواقعة في الجواب كما في قوله تعالى ان الله يبدء
ويعيد كما سبق والتنزيل ما لا واسطة فيه ذكره
الحقي فافهم قال ودفع كل اي اقول الفرق بينه خفي والحاجب
هو ان ذي لا يستعمل الا في الشرف والبال بخلاف الصاحب
كذا في شرح در المختار والشرف فيهما الحاصل لان الشرف

والخبر نوعان مطلق ومقيد والمطلق ما يكون مخبرا
عند الكل كالفقد والفدا والمقيد ما يكون مخبرا بالواحد
مردودا عند الاخر كالملك فهنا من الثاني فافهم ايها
الولد المفتوي قال المحشي نحو ندعوا الله اه اقول يكتب
بالالف في نفس المتكلم من الواو لمشابهته الى الجمع
في المعنى كقوله تع قل اندعوا من دون الله الاية ذكره
الحقي فافهم يا اخي فان شاكرا لله تع فلا تفقد
من هذا لانه قد وقع من الفرباى الحمد لله على
التمام والصلوة والسلام على سيد الانام
وعلى اله الكرام واصحابه العظام

في شهر ربيع الاخر في اواخره
في ليلة احد عشر
ليوم الاربع في
وقت العشاء
بعناية
الله

سنة اثنا وسبعين ومائتين
١٢٧٢
والنصف ه